

تفسير سورة البقرة من الآية ٧٥٢ إلى ٩٥٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا اسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من - [00:00:20](#) بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحثتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله. توقفنا في سورة البقرة عند قول الله تعالى - [00:00:40](#)

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ما اجمل موقع هذا الآية و كانها ثمرة لما تقدم. مرت معنا آية الكرسي اعظم آية في كتاب الله تعالى - [00:01:00](#)

فمن تحقق بمعاني آية الكرسي وحد الله تعالى وعظمته. ثم تمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. الله تعالى يتولاه. يكون ولي في الدنيا والآخرة. الله ولي الذين امنوا. و كان هذه الثمرة هي ثمرة - [00:01:30](#)

كلا سورة البقرة كما عرفنا سورة البقرة سورة ايمان واستسلام لله جل وعلا. واعظم ما يحق الایمان والاستسلام لله. التفكير في اسماء الله وعظمته كما في آية الكرسي. وكذلك هذه السورة ختمت بهذه - [00:02:00](#)

ثمرة قال الله تعالى في اخرها انت مولانا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين فما اجمل ان آآآ يتحقق المسلم بهذه المعاني العظيمة حتى يفوز بهذه الدرجة العالية ان يتولاك الله تعالى. الله ولي الذين امنوا بحسب ايمانهم - [00:02:20](#)

كل ما يكون عندك قوة في الایمان تزداد ولادة الله تعالى لك. الله ولي الذين امنوا لان الله تعالى ربط هذا الحكم انه ولي من ربيه بصفة الایمان. الله ولي - [00:02:50](#)

الذين امنوا وكلمة ولي تدل على القرب. فلان يلي فلان يعني قريب منه الله ولي الذين امنوا يتولاهم برحمته وهدايته ولطفه جل وعلا وحفظه وتسديده وتوفيقه قل ما تشاء من معاني الولاية. الله ولي الذين امنوا. لكن هنا يذكر الله تعالى اعظم - [00:03:10](#)

ام صورة من صور الولاية. قال يخرجهم من الظلمات الى النور. وكتيرا ما يجمع الله الظلمات ويوحد النور. لان الظلمات كثيرة. من ظلمات الشرك والجهل والكفر والمعاصي والغفلة والقسوة والشهوات والهوى. يخرجهم من هذه الظلمات الى النور هو نور واحد - [00:03:40](#)

نور التوحيد والایمان هو واحد طريق واحد. يخرجهم من الظلمات الى النور. وان هذا صراطي سقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. من قال وجعل الظلمات والنور. يخرجهم من الظلمات الى للنور وهذا كما قال ابن سعدي رحمه الله تعالى قال بما يقذفه في - [00:04:10](#) فيها من نور الوحي والایمان. ويسر لهم ويسرهم لليسرى. فالله تولنا فيمن توليت يخرجهم من الظلمات الى النور. صحيح من ظلمات الكفر الى نور الاسلام ثم كذلك هناك كثيرة يقع فيها المسلم. فيخرج من ظلمات البدع والاهواء. كم من الشباب - [00:04:40](#) راحوا ضحية افكار التكفير. وراح حياتهم في هذا يكفرون المسلمين ويفجرون لكن من علم الله ان في قلبه خير فيخرجه من هذه

ظلمات الى النور الى نور السنة. والمنهج الصحيح كم من الناس يعيشون في ظلمات الشهوات - 00:05:10

انه سيسعد مع الزنا مع الربا مع الخمور مع المسكرات والمخدرات. مساكين اهل الدنيا خرجوا منها وما واحلى ما فيها. ما ذاقوا حلاوة هذا النور. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. نور الايمان - 00:05:40

والطاعة. يخرجهم من الظلمات الى النور. انظر كيف حال الانسان عندما يعيش الظلمات كيف يكون؟ يكون خائفا قلقا حيران انظر كيف الانسان عندما يعيش في النور. فنحمد الله على هذه النعمة - 00:06:00

التي نحن فيها ان هدانا للإسلام ثم هدانا للسنة. الطريق الصحيح ان نفهم القرآن والسنة على فهم الصحابة والتابعين على فهم سلف الامة ثم حب اليها ايمان هدانا للقرآن. نسأل الله ان يتم نعمته علينا - 00:06:20

ولهذا المسلم دائمًا يدعو بهذا الدعاء كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ات نفسي تقوها وزكها انت خير من زakah ها انت وليها وموالها. الله يتولى نفوسنا وقلوبنا. انت وليها وموالها. هذه اعظم ولایة - 00:06:40

ان يتولى الله تعالى قلبك ايمانك خشوعك فيزيذك ايمانا على ايمان. يخرجه من الظلمات الى نور الى اعلى درجات النور. قال والذين

كفروا اوليائهم الطاغوت وفق الاولياء لهم. لكن ومن له ولی واحد والله جل وعلا يخلاص له. لكن والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت. قال - 00:07:00

انا قاتدة الطاغوت الشيطان وعرفنا هذه الكلمة تدل على الطغىان مجاوزة الحد. كل من عبد من دون الله وهو راض فهو طاغوت. والذى يدعوا الناس الى الشرك والضلالات يضلهم طاغوت ولهذا قال يخرجونهم من النور الى الظلمات. كيف الكافر يكون في نور ثم

يخرج من هذا النور الى - 00:07:30

ظلمات اي نور هذا؟ نور الفطرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود ولد على الفطرة فاذا في قلب الكافر نور الفطرة. هذا النور يجعله يتتساعل. اسئلة فطرية غرizerية كل انسان لابد ان يسأل نفسه اذا فكر في حقيقة هذا الامر - 00:08:00

اذا ما اعرض عن اه الدين ما اعرض عن ربه عن اه الاخرة لا بد ان يسأل نفسه من خلقي هذا الله العظيم كيف اعبده؟ ما الطريق الذي يوصلني اليه؟ ماذا بعد هذه الحياة؟ هذه اسئلة - 00:08:30

فطرية ولذلك الكافر الذي انغمس في شهواته ودنياه وحتى غطت قلبه هذه الشهوات رانت على قلبه يعني ما يبالي فيعزم. لكن يعيش في مثل هذه الحيرة كلما يعني اه تأتي ايات تذكره بهذه الفطرة يعرض ويعرض لكن يعيش يحيرة في قلق. ظلمات كما قال الله تعالى - 00:08:50

والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور من نور الفطرة الى الظلمات. الى ظلمات الكفر والشرك والعياذ بالله والالحاد والضلالات الى الظلمات التي هي تضاد للفطرة انظر الان كيف الهجمات العالمية في الالحاد في الشذوذ؟ والفواحش هذى كلها ظلمات - 00:09:20

يخرجونهم من نور الفطرة الى الظلمات. اولئك اصحاب النار. هم فيها خالدون والعياذ بالله ثم قال الله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الله الملك. طب ايش علاقة هذه الاية بما تقدم؟ قال لك هذا مثل - 00:09:50

لولاه الله تعالى لاوليائه. كيف ان الله يتولاهم ويعيدهم بالحجۃ والبرهان تتولى الله تعالى ابراهيم حتى اقام حجة الله تعالى امام هذا الملك الطاغي. فهذا وكذلك آآ مثل هذه الایات فيها آآ الاستدلال - 00:10:19

الايمان بالبعث. او الايمان آآ التوحيد. آآ وهو المقصود سورة البقرة الايمان والاستسلام فهي من براهين التوحيد ولقاء الله تعالى ومرت اية الكرسى في في هذه البراهين باسماء الله وصفاته فايضا تأتي هذه القصص تؤكد موضوع الايمان - 00:10:50

قال الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه وهذا ملك بابل نمرود الله تعالى يقول النبي الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه هل النبي صلى الله عليه وسلم رأه بعينه؟ لا - 00:11:20

لكن هذه رؤيا ايش يقولون؟ قلبية. لان اخبار الله تعالى كالعيان. فكأنك يعني تراه بقلبك تراه في الواقع المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله ملك وهذا اسلوب تعجب يعنى عندما يسأله الم ترى هل رأيت هذا المنظر يعني اذا كنت متعجبـا - 00:11:42

هلرأيت ماذا حصل؟ الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه. يعني هذا شيء عجيب يجادل ويحاج ابراهيم خليل الرحمن في ربه. قالوا كان ينكر وجود الله اه كبرا والا كما قال الله تعالى عن فرعون الذي قال انا ربكم الاعلى قال وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما - [00:12:12](#)

وعلوا لذلك حتى فرعون الذي كان يقول انا ربكم الاعلى الله تعالى قال آآ عن آآ قومه انهم قالوا له ترك والهتك. يعني كان عنده الة يعبدها من دون الله. وهكذا قالوا في هذا النمرود انه ايضا كان مشركا يعبد - [00:12:41](#)

الكواكب كما كان قوم ابراهيم يعبدون الكواكب. فالله انه جادله في توحيد الله. وانكر وجود الله وكان يزعم انه الرب الاعلى مثل فرعون. المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه - [00:13:01](#)

لماذا حاجه في ربه وفي وجوده؟ كيف تجرا على مثل هذا؟ ما السبب؟ ما الذي اطغاه ان اتاه الله الملك. هذه تعليلية لام التعليل محدودة يعني لاجل ان اتاه الله الملك - [00:13:21](#)

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. اذا شاف عنده ما شا الله ملك وغنى ومال. ورأى نفس مستغنيا بملكه وماله عن ربه يطغى. حتى يصل الى هذه الدرجة والعياذ بالله كما قال فرعون. قال اليه لي - [00:13:41](#)

ملك مصر؟ اليه لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون؟ شف هذا الذي اطغاه الدنيا تطغى الانسان اذا ما كان عنده تقوى لله جل وعلا. فاذا قال ان اتاه الله - [00:14:01](#)

هذا فيه تحذير من هذا فابراهيم عليه الصلاة والسلام دعاه الى توحيد الله. يقول سدي رحمه الله هذه المناظرة كانت بين ابراهيم وبين النمرود بعد آآ ان خرج من النار ولم يكن اجتمع به قبل ذلك. ان هذا قول - [00:14:21](#)

انهم لما ارادوا حرقه بالنار والله تعالى قال للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وانطفأت النار وادا بابراهيم يخرج منها سليما خافوا قالوا هذا آآ يعني ساحر وآآ استعظموا امره - [00:14:47](#)

رفعوه الى ايش؟ النمرود. فوقف امامه وجادله ابراهيم في التوحيد. قال اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. الله اكبر. اذ قال ربى الذي خلقني معبودي الذي اعبده. الذي رباني بنعمه. اول ما - [00:15:07](#)

به ابراهيم ربى ان ذكر هذه الصفة. قال ربى ايش؟ الذي يحيى ويميت لماذا؟ لان الاخوة هذا الفعل هو اعظم افعال الربوبية. الذي يخلق افمن يخلق كمن لا يخلق لان الاحياء ايجاد من العدم. هذا الاحياء الاخوة هو سر الوجود ما يمكن لاحد من - [00:15:39](#)

بشر لاحد من الخلق ان يبعث الروح والحياة في شيء ابدا. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. شوف يقول والله الان ناس سووا اجهزة متحركة وكذا. صحيح - [00:16:09](#)

هذا تحويل مادة الى مادة وجعل هذه المادة تسري في هذه المادة فتتحرك وتنطق وكذا والا ما فيها حياة الحقيقة هذى ما يملكتها احد الا الله. هذا سر الوجود ان تكون هناك روح في مخلوق - [00:16:29](#)

تجعله حيا ينطق ويشعر يضحك يحزن يتكلم يفكر ويكون حيا آآ هذا ما يكون ابدا الا لله. ربى الذي يحيى ويميت ولذلك تأمل اول ما ذكر الله تعالى من الصفات في سورة الملك ماذا؟ تبارك - [00:16:49](#)

كالذى يبده الملك وهو على كل شيء قادر الذي خلق الموت والحياة. هذه من اعظم مظاهر الملك والربوبية ان ينفرد بها رب جل وعلا الرب الحق. ولذلك الذي يحيى ويميت هو الذي يتفرد - [00:17:19](#)

البقاء لانه يميت كل المخلوقات. ويتفرد بالبقاء. قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. هذا دليل واضح ولذلك يقول ابن كثير رحمة الله هنا قال دليل وجوده - [00:17:39](#)

خذوا هذه الاشياء المشاهدة بعد عدمها. قال وعدها بعد وجودها. الذي يحيى ويميت اذا هو الذي اوجد هذه الاشياء حيَاها ويميتها. ما احد يستطيع ان يخرج هذه الروح. من الانسان الا باذن - [00:17:59](#)

وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله. كتابا مؤجلا؟ قال وهذا دليل على الفاعل المختار ضرورة. لان انها لم تحدث لم تحدث نفسها. فلا بد لها من موجد اوجدها. اذا هذه المخلوقات - [00:18:19](#)

00:18:39

المزينة على ضعفاء المسلمين عندما يصفي لهؤلاء يقولون هكذا بكل جرأة والعياذ بقولون انتم ايمانكم تقليدي. ما تعطون العقل حرية في التفكير. ما تسمحون لنا ان نسأل هذا السؤال من - 09:19:00

خلق ريك. تقول لا ما يجوز حرام هذى وساوس. طيب ليش ما تفكرون وتسألون؟ النبي صلى
احدكم فقها. من خلة. كذا من خلة. كذا حت. بقها. ايش؟ من: خلة، يك؟ قال. - 00:19:29

فإذا بلغه ذلك فليستعد بالله ولينته. ليش؟ شف هذا احسن جواب واحكم جواب من النبي صلى الله عليه وسلم قال فليستعد بالله ولينته. لأن: علاج هذا للبد فه من: شيئاً. جانب ايمان الاستعاذه بالله - 00:19:49

٠٠:١٩:٤٩ ولبيسه. لأن علاج هذا لابد فيه من سنتين. جانب ايماني الاسفادة بالله -

هؤلاء اللي تدخل عليهم شبه الالحاد للاسف انا اقول هذا الكلام بما يرى الانسان في الواقع والعياذ بالله من بعض المسلمين يتربكون
الدين هذا ما كان موجودا قبل عشرات السنوات. الان هذه موجة موجودة في العالم. تجد مسلما - 00:20:09

١٣- ملکه ایلخانیان در آغاز قرن ١٣ میلادی از این سلسله بودند.

يمكن ينكر امرا مغروسا في فطرته - 00:20:29

يمكن ينكر امرا مغروسا في فطرته - 00:20:29

لكن هذا ينطلي على من كان بعيداً عن الله أو بسبب شؤم المعاصي والفواحش انه من اخل في هذه الشهوات خلاص حتى ما احد يقول له هذا حرام ولا تفعل وافعل. يقول خلاص اذا انكرت الدين وانكرت رب خلاص - 00:20:49

يقول له هذا حرام ولا تفعل وافعل. يقول خلاص اذا انكرت الدين وانكرت الرب خلاص - 00:20:49

افعل ما اشاء. لذلك كثير من هؤلاء يلحدون الحادا شهوانيا في الحقيقة. ولا ما عندهم شيء ما عندهم علم ولا شبهاً ولا شيء فاذا
لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فليستعد بالله اعتمداً بالله. انت ما يدخل عليه الشيطان من هذه الجهة. ثم قال ولينته -

00:21:09

اقطع حبل الأفكار. ليش؟ لأن هذا السؤال خطأ. ليش انت تضيع عقلك وفكرك في علم باطل؟ في هذا السؤال خطأ. كيف خطأ؟ لأنه فرق كبير بين صفات الخالق والمخلوق واسميه الخالق. كيف انت تقول من خلق الخالق؟ هذا خطأ. فكل شيء له مواصفاته -

00:21:29

يقول لو واحد خباز يخرب خبزة فالخباز يخرب تقول من صنع من - 00:21:59

يقول لو واحد خباز يخبز خبزة فالخباز يخبز تقول من صنع من - 59:21:00

نعم لأن صفات الخباز تختلف عن صفات الخبز اللي يخبزها. كذلك ما يصح تقول من خلق الخالق. لا يمكن - 00:19:22

نعم لأن صفات الخباز تختلف عن صفات الخبز اللي يخبزها. كذلك ما يصح تقول من خلق الخالق. لا يمكن - 00:22:19

فإذا هذا السؤال خطأ من اصل ثم ايضا اخوة طيب لو قلنا لهم نسلم طيب اسألوا هذا السؤال من خلق الخالق؟ بتقول لابد في واحد خالق. لانه مستحيل شي يخرج هكذا صدفة. طيب لانه ما يثبت وجود - 00:22:39

خلاقه. لانه مستحبانش بخرج هكذا صدفة. طب لانه ما بيشت وجود - 00:22:39

الخالق. طيب يضطر كما قال هذا الخالق خلقه خالق رقم اثنين. طيب الخالق رقم اثنين؟ خلقه خالق رقم ثلاثة وثلاثة خلقه اربعة واربعة خلقه خمسة. طيب هل سنتنھي الى نتيجة؟ تسلسل باطل هذا. لأن الان الخلق - 00:22:59

واربعة خلقه خمسة. طيب هل سنتهي الى نتيجة؟ تسلسل باطل هذا. لأن الان الخلق - 00:22:59

وجود في مخلوقات موجودة انت الى الان ما اجبتني من الذي خلق هذه المخلوقات؟ اذا تقول لي من خلق من خلق ما ينفع فاذا كان هناك تسلسل الى ما لا نهاية يعني هذا انك ما اجبت. واذا ما اجبت فانت تصادم الحقيقة التي امامك هذى مخلوقات

00:23:19 -

موجودة الى الان ما اجتنبي من خلقها. اذا لابد ان ينتهي الخلق الى خالق واحد يتوقف هذا التسلسل وهو الله جل وعلا الذي صدر منه الخلق هو الاول فليس قبله شيء. وهذا يمثلون بعربات القطار مثال مشهور في الردع - 00:23:39

الخلق هو الاول فليس قبله شيء. وهذا يمثلون بعربيات القطار مثال مشهور في الردع - 00:23:39

يقول عربات القطارات الان مثلاً عربة رقم عشرة من يحركها؟ في رقم تسعة. رقم تسعة من يحركها الجرفة رقم ثمانية رقم ثمانية

الجرحة رقم سبعة. طيب اذا قلت العربات ما لها نهاية. ها؟ اذا ما في - 00:23:59

في طبع الان حركة موجودة. من الذي يجر في النهاية؟ من الذي يحرك في النهاية؟ لابد وهذا معلوم في الواقع تكون هناك ايش عربة رقم واحد هي التي ايش؟ تتحرك هي المحرك هي التي تحرك القطار. تتحرك العربات كلها صحيح - 00:24:19

فينقطع هذا التسلسل. اذا ما وجد قطع لهذا التسلسل ما يعني ما اجبت. يعني سؤالك باطل اذا هذي شبه باطلة. ولذلك لما يقول ربى الذي يحيى اذا هو الموجد. فهو - 00:24:39

والذي يحيى فلا يمكن لاحد ان يحييه هو الذي يحيى سبحانه ويعتبر جل جلاله. فهو الذي اوجد هذه الاشياء هو الرب اذا الحق المعبود الحق الذي يستحق العبادة. قال ولذلك الله تعالى قال ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - 00:24:59

ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون قال قال النمرود متكبر قال انا احيي واميت. طبعاً هذى مغالطة وجهالة. وكما تعرفون ايش معنى انا احيي واميت؟ قال لك انا اتي برجلين في السجن حكم عليهم مثلاً بالاعدام - 00:25:19

فاخرج هذا واعفو عنه. انا احييته واخذ هذا واقته فانا امته. انا احيي واميت اذا وهذى مغالطة وغرور وجهالة مثل ما قال الله عن فرعون وقومه فاستخف قومه فاطاعوه لكل عاقل يفهم من كلام ابراهيم انه هو يقصد ايش يحيى ويعتبر يعني ان يبعث الروح في المخلوق - 00:25:49

سيكون حياً هذا ما يوجد لاحد من الخلق. لكن هكذا يتكبر يقول انا احيي واميت. اعفو عن هذا اترك هذا يذهب من سجن يقول انا احييت وهذا اقتله انا امته. طيب فابراهيم شوف كيف - 00:26:19

اسلوب ابراهيم في الجدال. ما قال لا انت ما تفهم والذي يحيى يعيت والذي يبعث الروح كذا لا لانه ايش؟ اهل جدال هذا مع يعني الذي يجادل عقيم ما له فائدة. ابراهيم عليه الصلاة والسلام عندما رأه يدعى المكابرة - 00:26:39

ما انتقل الى دليل اخر. هي كلها من ادلة ايش؟ الربوبية. لكن ذكر نتيجة هذا الدليل. طيب قال طيب. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب. شف فان مقال قال ابراهيم ان الله ايش فائدة فان الله - 00:26:59

فأهذا الفاء ايش معناها؟ ها شف هذه يسمونها الفضيحة يعني تفضح عن شرط مقدر او فضيحة تفضح عن شرط مقدر. يعني هذى يعني تشعر ان الكلام تتمة. تتمة للحججة - 00:27:29

الاولى كان ابراهيم يقول له طيب ان آآكنت كما تزعم انك آآالله الحق وانك تحبي ويعتبر فالذي يوجد الاشياء هو الذي يتصرف فيها. صح ولا لا؟ ايش فايدة هذا الله؟ اذا كان هو يوجد ثم ما يستطيع يتصرف في - 00:27:49

يوجده يخلق لكن ما يستطيع ان يتصرف فيما يخلق ما يخلق هذا ليس بالله. فيقول اذا فان الله فان يعني ان كنت لها حقاً تزعم انك تحبي ويعتبر فان الله الحق فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات - 00:28:09

من المغرب ان ربى يحيى ويعتبر حقاً وذلك هو الذي يتصرف في المخلوقات. يأتي بالشمس من المشرق كل يوم الشمس تطلع من المشرق طيب ان كنت تزعم انك الله وانك تحبي ويعتبر واتصرف في كل الاشياء هيا فاتي بها من المغرب - 00:28:29

يوم واحد بس مرة واحدة فاتي بها من المغرب. قال فبها الذي كفر. خلاص ابداً ان هذه النور التوحيد وادلة التوحيد براهين ساطعة. ما تخفي الا على العميان. قال ابراهيم - 00:28:50

فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب. قال ابن كثير وهذا احسن من قول كثير من المنطق انه عدل الى دليل اوضح من الدليل الاول. لا. قال وليس كما قالوه بل المقام الاول - 00:29:10

يكون كالمقدمة للثانية. ويبين بطلان ما ادعاه نمرود في الاول والثانية. يعني شوف ذكاء ابراهيم. لما جاء بهذا بين به انه ليس هو الذي يحيى ويعتبر. وليس هو المتصرف في هذا الكون. اذا ليس هو الله. اذا - 00:29:30

قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب. وهذا دليل التناقض الان والنظام الكوني. هذا من الادلة. الربوبية فيها انواع كثيرة من الادلة الابعاد من العدم كما ذكر في الدليل الاول حدوث المخلوقات وينتج عن هذا الذي يخلق وهو الذي يتصرف في هذا - 00:29:50

هذا النظام العجيب في الكون كل يوم الشمس تطلع من جهة وتغرب من جهة وتناسق هذا يدل على عظمة الله قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبها كفر. فبها الذي كفر - 00:30:10

كلمة بعثت. يعني قال ابن كثير اخرين فلا تكلم خلاص بعثت. يقولون آآ بعثت الرجل اذا رأى شيئا فتعجب واندهش وتحير وذل الكذب الشديد الذي يعني يجعل صاحبه يعني يتحير من هذا الكلام ويندهش يسمى بهتان - 00:30:30

يقال بعثت الفحل عن الناقة اذا نحاحه يعني عن اه ان يحمي ان يعني ينزو عليها يعني قالوا هذه الكلمة اذا تدل على انكسار شهر الحدة عنده حدة ويريد ان ينزو على الناقة بعثته اذا ابعده قال بعثت آآ الرجل - 00:31:00

الفحل عن الناقة فقالوا كذلك يعني قال فبها كانه انكسر صارت الحدة التي عنده ويعني علم تيقن حقيقة ضعفه كان هذا العلو والكبراء انكسر يعني في باطنها فبها الذي كفر. ثم تأمل كيف؟ يذيل الله تعالى الآية عبرة. والله - 00:31:30

لا يهدي القوم الظالمين. لأن هذا مع الدليل واضح ما امن. ليش؟ والله لا يهدي القوم الظالمين مهما رأوا الآيات وسمعوا البراهين والله لا يهدي القوم الظالمين. يعني لظلمهم. قال ابن عاشور لأن الظلم - 00:32:00

محال بين صاحبه وبين التنازل الى التأمل في الحجج واعمال النظر فيما ينفع اذ الذهن في شاغل عن ذلك بزهوه وغروه. وهذا هذى مشكلة الظالم لنفسه. خلاص هو يعني حاط في باله ان هو على الحق وما يمكن ان يكون على باطل ابدا. ولا يستمع - 00:32:20

داع اليمان ولا يستمع الى البرهان ابدا. فهذا يضيع نفسه اما المؤمن الواثق بایمانه يعرف انه على الحق كلما حتى سمع الباطل يزداد ايمانه. ان يعرف ان هذا باطل لا قيمة له - 00:32:50

والله لا يهدي القوم الظالمين. الذي يظلم نفسه ويكتنف عن اه التفكير في ايات الله تعالى يحجب هذا النور عن فطرته يبقى في ظلمه والعياذ بالله. والله لا يهدي القوم الظالمين بسبب غروره وظلمه - 00:33:10

لنفسه والله لا يهدي القوم الظالمين. ايضا يستفاد من هذه الآية الاخوة قول النبي صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ريض الجنة لمن ترك المرأة وان كان محقا. يعني ابراهيم كما عرفنا ما جادله في نفس الدليل الاول. ذكرنا - 00:33:30

نتيجته التي تبطل تعلق النمرود بقول انا احيي واميت. وهذا من حسن المجادلة اجادهم بالتالي هي احسن. وكذلك من بعد عن الجدال العقيم. ذلك المسلم الاخوة اذا حصل بينه وبين صاحبه بين زوجته وبين - 00:33:50

اي انسان شيء من الجدال فرأيت ان الخصم لا يريد الحق. فقط يجادل يريد ان ينتصر لنفسه اترك هذا انك انهزمت ابدا. لكن هذا لا طائل تحته. انا زعيم ببيت في ريض الجنة. لمن - 00:34:10

ترك المرأة وان كان محقا. اه لماذا؟ لأن النفوس تري ان تنتصر لنفسها تغضب لنفسها عند الجدال. ذلك الله قل وجادل بالتالي هي احسن بالأخلاق الحسنة. الشافعي رحمة الله كان يقول ما نظرت احدا الا احبيت - 00:34:30

او تمنيت ان يظهر الله الحق على لسانه. التواضع من اخلاصه. ما يريد ان ينتصر لنفسه. قال او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها. الان عندما قرر الله تعالى التوحيد بهذا بهذه الماناظرة بين ابراهيم والنمرود طبعا ما ذكرنا هذا الاثر نسيت اذكره ان يعني - 00:34:50

قال في بعض الاثار يعني ورد هذا الاخوة ان يعني النمرود بعد ذلك هذا جاء عن زيد ابن اسلم عند ابن جرير ان يعني لما تكبر ارسل الله تعالى على النمرود جنده آآ البعوض هكذا يقال والله اعلم فدخلت واحدة في منخريه - 00:35:20

فمكثت في رأسه اربعمائة سنة عذبه الله بها مدة ملكه. فكان يضرب برأسه على رأسه بالمرازب المطارق حتى اهلكه الله. واذله الله. والله اعلم. قال او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها. الان انتقل الى قصة اخرى هذه القصة كما ترون - 00:35:40

فيها يعني احياء الله تعالى. الميت وهذا في غاية المناسبة لقصة ابراهيم. لأن الاحياء والاماة كما عرفنا هذا اظهر دليل من ادلة الربوبية. فلما وقع في كلام النمرود شيء من التشكيك في هذا الدليل. وان رده ابراهيم - 00:36:10

جاءت الآية التي بعدها ايش؟ تبين حقيقة الاحياء والاماة. حقيقة قول الله تعالى ربى الذي يحيي ويميت. انظر كيف الله يحيي ويميت. جاب لك قصة في قول الله تعالى ربى الذي يحيي ويميت - 00:36:40

ولذلك اه جاءت هذه القصص الثلاث هنا في سورة البقرة في غاية التدرج الجميل بدأ الله تعالى بالمنكر النمرود ثم انتقل الى المتأمل ان يحيي هذه الله بعد موتها المتفكر. ثم انتقل ربي ارني كيف تحب الموتى. قال اولم تؤمن قال - 00:37:00

بلى ولكن يطمنن قلبي. انتقل الى الموطن. درجات منكر متفكر موطن. سبحان الله وهذه قصص يعني تصب في اصل مقصود سورة البقرة من تقرير الایمان وترسيخه في القلوب. الذين يؤمنون بالغيب - 00:37:30

اول صفة للمتقين. فترسخ جانب الایمان. او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها او يعني هذى معطوفة على ايش؟ يعني الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه - 00:37:50

كان يقول او الم تر الى الذي مر على قرية قال ابن جرير يعني كان الله يقول هل رأيت يا محمد كالذى حاج ابراهيم في ربه؟ او كالذى مر على قرية - 00:38:13

نعم هل رأيت يا محمد كالذى حاج ابراهيم في ربه او كالذى مر على قرية لان هذا هو المعنى يعني تخير في اختيار هذه القصص كلها تدل على الایمان واليقين - 00:38:33

او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها. من هذا الرجل الذي مر على قرية ما هذا القرية؟ طبعا اخوة على عادة القرآن الكريم الله تعالى كثيرا ما بهم اه بعظ الواقع لماذا - 00:38:53

حتى يعلمونا انا الشأن كل الشأن في اخذ العبرة. اما فلان وفلان من فلان هذا لا يهمه كثيرا لكن اذا وجدنا بعض الاتار عن السلف او آا ذهب عامة المفسرين الى قول لا بأس ان يكون هذا هو - 00:39:13

وهنا اه ابن كثير رحمة الله ذكر اختلاف السلف في هذا المار والذي عليه اه او ينقل عن اكثرا الصحابة انه عزير من انبياءبني اسرائيل عليه السلام. والله اعلم. هذا ثبت عن علي - 00:39:33

رضي الله عنه كما عند ابن ابي حاتم ايضا جاء عن ابن في تفسير ابن ابي حاتم عن ابن عباس والحسن وقتادة وجمع من السلف لكن بدون اسناد. وقال ابن كثير وهذا القول هو المشهور. هذا القول هو المشهور انه - 00:39:55

عزيز النبي وقيل ارمي من انبياءبني اسرائيل هذا عند وهب بن منبه وغيره وقيل حرق قيل آا ولكن المشهور انه عزير الذي ورد عن اكثرا السلف انه عزير والقرية التي - 00:40:15

مر عليها هي بيت المقدس بعد ان خربها باختتتصر كما تعرفون في اول سورة الاسراء هذا مر معنا آا قضينا الى بنى اسرائيل في كتاب لتفسدن في الارض مرتين. ولا تعلنن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى - 00:40:35

بآس شديد فجاسوا خلال الديار. فالله تعالى سلط عليهم باختتصر. اه الكافر الوثني فاهملكم وخرب بيت المقدس وقتل بنى اسرائيل. بعد ان ذهب الاعداء وسلم من سلم قلة من بنى اسرائيل. مر عزير على بيت المقدس هذه القرية - 00:40:55

نظر اليها متفكرا قال انى يحيى هذه الله بعد موتها؟ هكذا الذي عليه جمهور المفسرين من باب التنبئه لاخوة بعض المفسرين استبعد هذا يعني مثل الشيخ بن سعدي رحمة الله وهو يعني من ائمة التفسير في الحقيقة في - 00:41:25

يعنى اه العصر المتأخر ويعني من اجمل التفاسير تفسير ابن سعدي لا شك واستفادنا منه كثيرا لكن في الحقيقة هنا الشيخ بن سعدي استبعد ان يكون هذا الذي مر على قرية هو عزير او يكون نبيا بل او يكون - 00:41:45

مؤمنا قال لا هذا منكر اصلا وكافر. ليش؟ يعني قوله انا يحيى بهذه الله بعد موتها يعني يدل على الاستبعاد. والانكار انى يحيى هذه الله بعدا. يعني كيف يحيى هذه الله بعد موتها؟ قال - 00:42:05

هذا كيف يقوله مؤمن فضلا عن ان يكون نبيا فاستبعد هذا القول هذا الرجل ان يحيى هذه الا بعد موتها. لكن في الحقيقة والله اعلم ما عليه جمهور المفسرين وهو القول الذي ذكر ابن كثير - 00:42:25

هو المشهور وعليه يعني ثبت عن بعض الصحابة هذا اولى لا شك. تفسير القرآن بما فسر به الصحابة هذا مقدم على كل تفسير ان لم يثبت ما يعارضه عنهم نقول بالعكس هذه الاية تدل على انه مؤمن - 00:42:45

لماذا؟ الكافر لا يعتبر اصلا. ولا يعني يفكرا. يعني ان يحيى هذه الا بعد موته ثم كيف الله يجعله اية للناس وهو في الاصل كافر. يعني

هذا بعيد الواضح في هذه الآيات ان له قدر عند الله لما يجعله اية ومعجزة ول يجعلك اية للناس. بالعكس هذا يؤيد انه نبي من انبيائه -

00:43:05

بني اسرائيل والله اعلم. اذا يقول الله تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. وهذى صورة من اعظم سور الهاك وهي خاوية على عروشها. العروش يعني عرش البيت وسفقه - 00:43:35

ملك عرش الرحمن سقف المخلوقات. سرير الملك. خاوية على عروشها يعني الاسقف سقطت انهدمت حتى سقطت الاسقف ثم العروش سقطت على الاسقف. يعني الجدران سقطت على الاسقف ما بقي شيء يعني منها - 00:43:55

وهي خاوية على عروشها خاوية والخواء يعني فراغ خاوية على عروشها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها؟ فنحن هنا نفسر هذه الآية بأنه عزيز عليه السلام فنقول قال هذا متفكرا ليس مستبعدا او منكرا. ان ممکن هذه الكلمة تستخدمن فيها - 00:44:15

هذا تقول كيف سبحان الله كيف الله احيا هذه القرية؟ لا بأس. ان يحيى هذه الله بعد موتها انى يحيى هذه قدم هذه يعني شيء عجيب الان هذه قرية مدمرة مكسرة انى يحيى هذه - 00:44:45

الله بعد موتها. فاماته الله مائة عام. الله اكبر. الحين هو خرج وتفكر في هذه القرية. القى الله عليه الموت مئة عام ومطروح على الارض مئة عام. قال آآ بعض المفسرين قال عبر بالعام عبر - 00:45:05

في السنة تعرفون تعبيارات القرآن يعني العام يدل على يعني عموم الخير اما السنة تدل على القحط. قال ان ذلك الزمان كان حسنا طيبا. لأن الله اعاد فيه احياء هذه القرية بعد موتها. يعني عمرها بنو اسرائيل - 00:45:35

حتى ذكر ابن كثير ان قال وعمرت البلدة بعد مضي سبعين سنة من موتها. وتكامل ساكنوها وتراجع بنو اسرائيل اليها. فلما بعثه الله بعد موته يعني كانت القرية موجودة اهلها موجودون. سبحان الله - 00:45:55

لذلك سماه قال مائة عام. ثم كذلك بالنسبة له كانت هذه المائة عام يعني وان كان هو ميت فيها لكن كانت اية للناس. قال فاماته الله مائة عام ثم بعثه. قال ثم حتى الالفاظ هنا تدل على - 00:46:15

المقصود من هذه القصص الایمان بالبعث. ثم بعث ثم بعثه. قال كم لبشت يعني قال له ما لك؟ قال كم لبشت يعني في نومك؟ قال لبشت يوما او بعض يوم - 00:46:35

كأنه يعني خرج اول النهار كأنه استيقظ من نومه على غروب الشمس فقال بث يوم يعني نهار كامل يوم او بعض يوم لانه رأى الشمس ما غربت فظن ان ايش؟ انه لبث بعظام يوم - 00:46:57

من مثلا وقت الضحى الى غروب الشمس او بعض يوم ثم تأتي مفاجأة قال بل لبشت مئة عام. بل يعني ليس الامر كما تظن ابطال بل حرف ابطال بل لبشت مئة عام الله اكبر. ما الدليل؟ قال الله تعالى فانظر الى - 00:47:17

طعامك وشرابك لم يتتسنه. وهو يعني كما جاء في الآثار انه يعني حمل معه شيء يعني الطعام والشراب يقولون تين وزيت وكذا وخبز وبدأ يعني جعل الطعام نزل في مكان فكر في القرية والطعام امامه يريد ان يأكل ونام. هذه النومة الطويلة مات مئة عام. يقول فانظر الى طعامك - 00:47:47

وشرابك لم يتتسنه. يعني لم يتحول لم يتبدل. سبحان الله. الطعام كما هو بقي مئة عام بلا ثلاجة ولا فريزر ولا شيء. طعام موجود. الله اكبر. لم تنسني يقال سنة هذه الكلمة تدل على امتداد مع الخلو من الخير - 00:48:17

ومع الفساد امتداد مع فساد. لذلك يقال ارضبني فلان سنة يعني مجده. ويقال عام يعني تغير. فسد. فكذلك لم يتتسنه. يعني لم يتغير واستخدم هذه الكلمة وقال يتغير او يفسد بان السنوات تعاقب السنوات يجعل الشيء يتغير. فكان هذه الكلمة تدل على انه ايش؟ طعامك - 00:48:47

شرابك تعاقبت عليه السنوات ولم يتغير. ولم يفسد. بقدرة الله. تأمل كيف الله حفظ الشيء الذي يسرق فساده وتغيره بقدرته. كانه جعل فيه حياة ما تغير. مئة سنة ما تغير - 00:49:17

وفي المقابل قال وانظر الى حمارك. لا لكن قبل ان يكمل جاءت هذه الفاصلة ول يجعلك اية للناس. لانك جميل وقفنا وانظر الى حمارك

تفكر ثم جاء المقصود يعني التقدير فعلنا ذلك بك لنجعلك اية للناس - 00:49:37

نعم. ولنجعلك اية للناس. اذا الواو هنا عطف على مقدر. يعني فعلنا ذلك بك يعني وفعلت ان ذلك بك لنجعلك اية للناس. دليلا على
البعث والايام بقدرة الله وعظمة الله. ولنجعلك - 00:50:07

للناس كيف الان يرجع وانظر الى حمارك كيف ينظر الى حماره؟ قال وانظر الى العظام كيف ننسجها وفي قراءة ننها نعم او
ننسجها نعم ننسجها وانظر الى العظام كيف ننسجها او ننسجها؟ ثم نكسوها لحاما. الله اكبر. وانظر - 00:50:27

الى العظام كيف نننسجها؟ والننسج يعني النسج من الارض هو المرتفع الصلب. هذا نسج فالارتفاع مع
القوة هذى كلمة نسج. ولذلك مرأة الناء التي تخافون نسجها تترفع بقوه على زوجها فما تسمع كلامه وما تحترمه ترفع صوتها عليه
هذا نسج - 00:50:57

فكذلك وانظر الى العظام كيف ننسجها؟ يعني العظام الحمار تتخيل حمار يمر وعلي مئة سنة بعد موته تصبح العظام رميم
بالية مفتتة. وذلك في القراءة الاخرى ايش؟ وانظر الى العظام كيف - 00:51:27

ننسجها. ننسجها يعني ايش؟ من النسج وهو ايش؟ الاحياء. لأن كلمة نسج تدل على تفرق مع امتداد نسج الثياب. يعني مددت الثياب
وبسطت الثياب وهكذا الميت اذا قام ينبعض ويتحرك ويمتد - 00:51:47

فالنسج حياة فقال كيف ننسجها؟ يعني نسجها. فاحيا الله العظام وهي رميم ثم نسجها. فجاءت القراءتين صور لك السورة كاملة.
قال كيف ننسجها؟ تخيل العظام هكذا تقوم تركب هيكل عظمي للحمار. ثم نكسوها لحاما. شف ينبع اللحم مرة اخرى - 00:52:07
مثل كساء لها لباس الى ان يتكون هذا الحمار. وشوف تخيل هذا يراه بعينه. ليس الخبر المعاينة. قال ثم نكسوها لحاما. قال السدي
وغيره من السلف كما ثبت عند ابن ابي حاتم قال تفرق عظام حماره حوله يمينا ويسارا فنظر اليها وهي تلوح من بياضها فبعث الله
ريحا فجمعتها من - 00:52:37

في كل موضع ثم ركب كل عظم في موضعه حتى صار حمارا قائما من عظام لا لحم عليها. ثم كساها الله لحاما وعصبا وعروقا وجلا
وبعث الله ملكا فنفح فيه من خري الحمار فنهق باذن الله عز وجل. الله اكبر - 00:53:07
قال ثم نكسوها لحاما. فلما تبين له يشوف هذا المنظر فلما بين له عن رأى بعينه فلما تبين له شف ما قال تبين له كذا وكذا لا تبين له قل
00:53:27 -

ما تشاء تبين له ان الله قادر على حياة الموتى ان الله عظيم ان قال اعلم ان الله على كل شيء قادر. قال اعلم هذه قراءة الجمهور
اعلم بالمضارع للدلالة على تجدد علمه - 00:53:47

وهذا يدل على انه كان عنده علم اعلم ان الله على كل شيء قادر. يعني لأن علمه كان موجودا من قبل فقال اعلم ما قال علمت الان
مثلا قال اعلم ان الله على كل شيء قادر يعني ازداد علما بقدرة الله - 00:54:07
وفي قراءة قراءة حمزة والكسائي قال ايش؟ قال اعلم همزة الوصل. قال اعلم يعني فعل امر اعلم ان الله على كل شيء قادر يكون
هذا من كلام الله. فالجمع بين القراءتين جميل يعني الله قال له اعلم كان - 00:54:27

انه يعني ما اكتفى بالعلم من تمام امثاله لامر الله قال اعلم ان الله على كل شيء قادر. سبحان الله. وهذا هو الاحياء الحقيقي لا كما
زعم النمرود. قال اعلم ان الله على كل شيء قادر - 00:54:47

آآ سبحان الله الاخوة يعني هذه القصص يعني في سورة البقرة تزيد المؤمن ايمانا بقدرة الله وعظمة الله. والله يصورها لنا في كتابه.
حتى يعني تصبح كأنها عيان. نراها يعني في كتاب ربنا جل وعلا. فنزيد ايمانا عندما يقرأ المسلم مثل هذه القصص يعني هذه ليست
للمنكريين فقط او بالعكس هذه - 00:55:07

منين الزادون ايمانا على ايمانهم. قال اعلم ان الله على كل شيء قادر. نعم. وآآ لا بأس ان نذكر ما ذكره ابن كثير في البداية والنتهاية
يعني تكملة هذه القصة آآ - 00:55:37

اه يعني ما الذي حصل بعد ذلك لعزيز؟ اه يقول اه قال فركب حماره حتى اتى محلته. نختم بهذا. قال فانكره الناس وانكر الناس

وانكر منزله. تخيل بعد مئة سنة تشوّف العالم. قال فانطلق على وهم منه حتى - 00:55:57

اتى منزله فاذا هو بعجز عمياء مقعدة قد اتى عليها مئة وعشرون سنة كانت امة لهم خرج عنهم عزير وهي بنت عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. كانت عرفته وعقلته. فلما اصاب - 00:56:27

الكبر اصابها الزمانة. فقال لها عزير يا هذه اهذا منزلي عزير؟ قالت نعم. هذا منزلي عزير فبكت وقالت ما رأيت احدا من كذا وكذا سنة يذكر عزيرا وقد نسيه الناس. قال فاني انا عزير. كان الله اماتني - 00:56:47

في مائة سنة ثم بعثني. قالت سبحان الله فان عزيرا قد فقدناه منذ مائة سنة. فلم نسمع له بذكر. قال فاني انا عزير. قالت فان عزيرا رجل مستجاب الدعوة. يدعو للمريض ولصاحب البلاء بالعافية والشفاء فادع الله ان يرد - 00:57:07

لي بصرى حتى اراك. فان كنت عزيرا عرفتك. قال فدعا ربه ومسح بيده على عينها. فصحتا قال على عينيها فصحتا واخذ بيدها وقال قومي باذن الله فاطلق الله رجليها. فاقامت صحيحة كانها نشطة من عقال - 00:57:27

فنظرت فقالت اشهد انك عزير. وانطلقت الى محلةبني اسرائيل وهم في انديتهم ومجالسهم. وابن عزيرشيخ ابن مئة سنة وثمانين عشرة سنة. فهذا ابن عزير. عمره مئة وثمانين عشرة سنة - 00:57:47

قال وبني بنيه شيوخ في المجلس احفاد عزير شيوخ يعني كبار السن في المجلس. فنادتهم فقالت هذا عزير قد جاءكم وهو عمره كم؟ يعني اربعين سنة. ولده عمره مئة وثمانين عشرة سنة. قال فقالت هذا - 00:58:07

عزير قد جاءكم فكذبواها فقالت انا فلانة مولاتكم دعا لي ربه فرد علي بصرى واطلق رجلي وزعم ان الله امات مئة سنة ثم بعثه. قال فنهض الناس فاقبلوا اليه. فنظروا اليه. فقال ابنه كان لابي شامة سوداء بين كتفيه - 00:58:27

فكشف عن كتفيه فاذا هو عزير. فقالت بنو اسرائيل فانه لم يكن فينا احد حفظ التوراة فيما حدثنا غير عزير. وقد حرق باختنصر التوراة. ولم يبقى منها شيء الا حفظ الرجال يعني بشيء متفرق منها. فاكتبه لنا. يعني وكان يقولون - 00:58:47

عزير دفن التوراة ايام بخت نصر في موضع لم يعرفه احد غير عزير فانطلق بهم الى ذلك الموضع فحفره فاستخرج التوراة وكان قد عفن الورق ودرس الكتاب يعني انمحى الكتاب. قال وجلس في ظل شجرة وبنو اسرائيل حوله فجدد لهم التوبة - 00:59:17

يعني وجاء في الرواية انه نزل ملك من السماء فادخل في جوفه نورا فتذكرة التوراة. شف حتى هو ما احفظها ولذلك يقولون ما احد من يعني الاولين كان يحفظ كتابه السماوي الا اهل الاسلام - 00:59:37

ال المسلمين هذه يختصون بهذا بحفظ القرآن الكريم. قال فتذكرة التوراة فجددها لبني اسرائيل فمن ثم قالت اليهود عزير ابن الله. غلوا فيه هو الذي جاءهم بالتوراة وجدد لهم دينهم فقالوا عزير ابن الله. هذا ممكن ان يكون بشر. هكذا يعني ذكر ابن كثير في البداية والنهاية - 00:59:57

آف كان يجلس بعد ذلك مع بنيه وهم شيوخ وهو شاب. لانه مات مئة عام وهو ابن اربعين سنة فبعثه الله شابا كهيئته وذكروا في ذلك اشعارا يعني قالوا واسود - 01:00:27

سن شاب من قبله ابنه ومن قبل ومن قبله ابن ابنه فهو اكبر. قال يا رب ابنه شيخا يدب على عصا ولحيته سوداء والرأس اشقر. وما لابنه حيل ولا فضل قوة - 01:00:47

كما يمشي الصبي فيعثر بعد ابنه في الناس تسعين حجة وعشرين لا يجري ولا يتبعه وعمر ابيه اربعون امرها. ولان ابنه تسعون في الناس عبروا او كذا. قال فما هو في المعقول - 01:01:07

قولي ان ان كنت داريا وان كنت لا تدري فالجهل تعذر. فسبحان الله يعني هذه من القصص التي يعني يستأنف بها طبعا اه كما قال النبي صلي الله عليه وسلم حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج يؤخذ منها ما لا يكون فيه شيء مستنكر كما يعني - 01:01:27

آذكر ابن كثير يعني ان هذا جاء عن يعني جمع من السلف يعني ذكرها هذه القصة والله اعلم نسأل الله تعالى ان يزيمنا يعني ايمانا ويقينا. نسأل الله تعالى ان يرزقنا ايمانا صادقا. وان يحقق لنا ايمانا - 01:01:47

اسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا والديننا

وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغه -

01:02:07

به جنتك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. متعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احبيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا -

01:02:27
عليها من لا يرحمها والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. سبحانه الله وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت نستغفك واتوب اليك - 01:02:47